

الجمال في البحث

وقد تسقط هذه التاء من فعل المؤنث يكتبون بدلالة الاسم عن العلامة كقول الله تعالى (قد كان لكم آية في فئتين التفتا) وقوله جل ذكره (لقد كان لكم في رسول الله إبرة حسنة) ولم يقل كانت وقال الشاعر .

(لقد ولد الأخیطل أم سوء ... لدى حوض الحمار على مثال) .

ولم يقل ولدت وهذا لما فصل .

والفصل أحسن لأنك إذا قلت جاء اليوم المرأة أحسن من أن تقول جاء المرأة على أن الشاعر ذكر الفعل ولم يفصل وقال .

(قام أم الوليد بالقبرین تندب ... عبد الملك والضحاكا) .

ولم يقل قامت .

وأما قول الآخر .

(إن الساحة والمروءة ضمنا ... قبرا بمرؤ على الطريق الواضح) .

ولم يقل ضمنا لأن المصادر تذكر المؤنث